

تاج العروس من جواهر القاموس

تَبَيَّنَتْ كَسُكَّرٍ هَذَا ضَبَطَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ . وَكَانَ الزَّيْ مَخْشَرِيٌّ يَقُولُ بِالْكَسْرِ .
 وَرُوِيَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسِرَ ثَانِيَهُ مُشَدَّدٌ فِي الْجَمِيعِ نَقْلَهُ شَيْخُنَا . وَقَدْ أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ . وَهِيَ اسْمٌ بِبِلَادِ بِلَادِ بِالشَّرْقِ وَعَمَّائِرَ كَبِيرَةٍ وَلَهُ خَوَاصٌّ فِي هَوَائِهَا
 وَمِيَاهِهَا وَفِيهَا ظِبَاءٌ الْمَسْكُ الَّتِي لَا يُشْبِهُهَا شَيْءٌ وَلَا يَزَالُ الْإِنْسَانُ بِهَا
 ضَاحِكًا مَسْرورًا لَا تَعْرِ لَهَا الْأَحْزَانُ وَالْهَمُومُ . وَذَكَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي تَرْكِيبِهَا
 : أَنَّ تَبَيَّنَتْ أَشْتَقُّ لَهَا هَذَا الْاسْمَ مِنْ اسْمِ تَبَيَّنَتْ وَلَكِنْ فِيهِ عَجْمَةٌ . وَيُقَالُ هُمُ
 الْيَوْمَ مِنْ وَضَائِعِ تَبَيَّنَتْ بِتِلْكَ الْبِلَادِ . يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْمَسْكُ الْأَذْفَرُ وَهُوَ
 أَفْضَلُ مِنَ الْمَسِينِيِّ لِخَاصِّيَّةِ مَرَاعِيهَا . وَمِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 التَّبَيَّنِيُّ رَوَى لَهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِئِيُّ عَنْ أَبِي سَهْيَبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .
 وَالتَّبَيُّوتُ كَصَبُورٍ : لُغَةٌ فِي التَّابُوتِ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : هَذِهِ تَرْجُمَةٌ لَمْ يُتَدَرِّجْ
 عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ مُصَنِّفِي الْأُصُولِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ لِمَرَاعَاتِهِ تَرْتِيبَهُ فِي كِتَابِهِ
 وَتَرْجَمْنَا نَحْنُ عَلَيْهَا ؛ لِأَنَّ الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ بَنِيَّ بْنَ بَرِّيَّ C تَعَالَى قَالَ فِي تَرْجُمَةِ تَوْبِ
 رَادًّا عَلَى الْجَوْهَرِيِّ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتَ . قَالَ : وَكَانَ الْمَوَابُ أَنْ يَذْكَرَهُ فِي فَصْلِ تَبْتِ ؛
 لِأَنَّ تَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ وَوَزْنُهُ فَاعُولٌ كَمَا ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ فِي تَوْبِ . وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا
 فِي تَبْتِهِ وَقَالَ : التَّابُوتُ لُغَةٌ فِي التَّابُوتِ أَنْصَارِيَّةٌ ؛ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ نَحْنُ أَيْضًا فِي
 تَرْجُمَةِ تَبْتِهِ وَلَمْ أَرَ فِي تَرْجُمَةِ تَبْتِ شَيْئًا فِي الْأُصُولِ وَذَكَرْتَهَا أَنَا هُنَا مَرَاعَاةً لِقَوْلِ الشَّيْخِ
 أَبِي مُحَمَّدٍ بَنِيَّ : كَانَ الْمَوَابُ أَنْ يَذَكَرَ فِي تَبْتِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ
 دُعَاءِ قِيَامِ اللَّيْلِ : " اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي زُورًا وَذَكَرَ سَبْعًا فِي التَّابُوتِ " .
 التَّابُوتُ : الْأَضْلَاحُ وَمَا تَحْوِيهِ كَالْقَلْبِ وَالْكَبِدِ وَغَيْرَهُمَا تَشْبِيهًا بِالْمُذْدُوقِ الَّذِي
 يُحْرَزُ فِيهِ الْمَتَاعُ أَيُّ : أَنْزَلَهُ مُكْتَوِّبٌ مَوْضُوعٌ فِي الْمُذْدُوقِ . قُلْتُ : وَفِي أَحْكَامِ
 الْأَسَاسِ : التَّابُوتُ الْمُذْدَرُّ نَقُولُ : مَا أَوْدَعْتُ تَابُوتِي شَيْئًا فَفَقَدْتَهُ أَيُّ :
 مَا أَوْدَعْتُ صَدْرِي عِلْمًا فَعَدِمْتَهُ . وَالْأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارِ الْكُوفِيِّ مَوْلَى ثَقَيْفٍ
 يُعْرَفُ بِالْأَثْرَمِ وَبِالتَّابُوتِيِّ وَبِالسَّاجِيِّ وَالنَّجَّارِ وَالْأَفْرَقِ وَالنَّقَّاشِ الضَّعِيفِ
 عَنِ الشَّعْبِيِّ وَغَيْرِهِ وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فِي
 اسْمِهِ أَيُّوبُ . قَالَ : هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَشْعَثُ الْأَفْرَقُ مَاتَ سَنَةَ 136 .

ت ح ت .

تَحْتُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَأَنَّهُ لَشَهْرَتِهِ وَهُوَ مِنَ الْجِهَاتِ السَّتِّ نَقِيضُ فَوْقِ

يَكُونُ مَرَّةً طَرَفًا وَمَرَّةً اسْمًا وَيُذْنَى فِي حَالِ اسْمِيَّتِهِ عَلَى الصَّمِّ .
فِيَقَالُ : مِنْ تَحْتُ . وَالتَّحْوَتُ : جَمْعُ تَحْتٍ هُمَ الْأَرْدَالُ السَّفَلَةُ وَفِي الْحَدِيثِ
: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْهَرَ التَّحْوَتُ وَتَهْلِكَ الْوُءُولُ " أَيْ :
الْأَشْرَافُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : جَعَلَ التَّحْوَتَ الَّذِي هُوَ طَرَفُ اسْمًا فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ لَامَ
التَّعْرِيفِ وَجَمَعَهُ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِطُهْرِ التَّحْوَتِ أَيْ الْكُنُوزِ الَّتِي تَحْتَ
الْأَرْضِ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَقَالَ " وَأَنْ سَمَّا مِنْهَا أَنْ تَعْلُوَ التَّحْوَتُ
الْوُءُولُ " أَيْ : يَغْلِبُ الصُّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ أَقْوِيَاءَهُمْ شَبَّهَهُ الْأَشْرَافُ
بِالْوُءُولِ لارتفاع مَسَاكِنِهَا . قَالَ شَيْخُنَا : وَالنَّسَبُ إِلَى تَحْتِ تَحْتَانِي ؛ وَإِلَى
فَوْقِ فَوْقَانِي فَكَأَنَّ هُمَ زَادُوا فِي آخِرِهَا الْأَلْفَ وَالنُّونَ لِأَنَّهُمَا كَثِيرًا يَزِيدَانِ
فِي النَّسَبِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَطَّرِدَ لكَثْرَتِهِ . أَشَارَ إِلَيْهِ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ فِي عَبَسَ .
ت خ ت .

التَّخْتُ أَي بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ وَجَاءُ يُصَانُ فِيهِ الثَّيَابُ فَارْسِيٌّ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ
الْعَرَبُ وَهَكَذَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضًا وَأَغْفَلَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ .
ت ر ت .

التَّزْرُوتَةُ بِالضَّمِّ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ
رَدَّةٌ قَبِيحَةٌ فِي اللِّسَانِ مِنَ الْعَيْبِ كَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .
ت م ت .

التَّزَمَّتُ : أَهْلَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ زَيْتٌ لَا
تُؤْكَلُ ثُمَّ رَتُّهُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : ضَرَبُ مِنَ النَّسَبِ وَلَهُ ثَمَرٌ
يُؤْكَلُ